

جمهرة الأمثال

1322 - قولهم في رأس فلان خطة .

أي في نفسه حاجة يرومها وله أمر يطلبه والجمع خطط والعامّة تقول خطبة وربما قالوا خيط وليس ذلك بشيء والخطة الخصلة ويقال هذه خطة خسف وخطة صدق وخطة سوء تعنى الخصلة .

1323 - قولهم في أستها ما لا ترى .

أي لها خبر وإن لم يكن لها مرأى .

1324 - قولهم فتل في الذروة والغارب .

يقال ذلك للرجل لا يزال يخدع صاحبه حتى يظفر به وفي هذا المعنى قولهم فلان يقرد فلانا وأصله أن يجيء الرجل بالخطام إلى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يمتنع عليه فيأخذ في إنتزاع قردانه حتى يأنس به فإذا تمكن منه رمى بالخطام في عنقه قال الحطيئة .
(وربك ما قراد بني كليب ... إذا نزع القراد بمسطاع) .

أي لا يخدعون ويقولون فلم خلقت إذا لم أخدع الرجال يعني لحيته وذروة البعير أعلاه وكذلك ذروة كل شيء والغارب مقدم السنام